

الاسبوع

الثاني

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا/ الماجستير

اتجاهات حديثة في طرائق تدريس اللغة العربية

التدريس المبدع والتدريس الفعال

اعداد

ا.د. مريم خالد مهدي

• التدريس المبدع

- الإبداع هو ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة غير مألوفه أو بوضع مجموعة حلول سابقة والخروج بحل جديد فهو عملية تشبه البحث العلمي من خلال الاحساس بالمشاكل ، والثغرات في المعلومات، وتشكيل أفكار أو فرضيات ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج، وهو قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية ، والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.
- أما التدريس المبدع فهو عبارة عن علاقة إنسانية يغلب عليها الحب والتسامح والحرية ، بل هو سرح إنساني تلعب فيه العلاقات الشخصية بين الطالب والمعلم دوراً مؤثراً في معنوياتهم ودوافعهم وتعلمهم، ويرتبط التدريس المبدع بطرائق وأساليب التدريس المثيرة للتفكير ، وإدارة الديمقراطية للنقل، وإحداث التعلم ، وتحقيق دافعية التعلم الذاتي ، كما يرتبط بالتدريس المنظم على وفق خطط مرسومة ومدرسة تعتمد على مهارات التدريس الأساسية لتحقيق التدريس المتميز .

ولكي يحقق المعلم التدريس الإبداعي في الصف لابد له من عمل الآتي:

١- ترتيب وتنظيم أهداف الموضوعات الدراسية.

٢- إثارة المشكلات بشكل جذاب ومثير للاهتمام الطلبة.

٣- التخطيط الجيد والشامل للموضوعات الدروس

٤- استخدام الطرائق والإستراتيجيات التي تركز على طرح الاسئلة وتوجيهها.

٥- استخدام أساليب التقويم المناسبة والمتنوعة.

• التدريس الفعّال:

- يكمن هذا المصطلح في شقين ، الشق الأول كلمة (الفاعلية)، والشق الثاني (التدريس) .
- وقد عرفت الفاعلية بأنها : الحصول على نتيجة مرضية من دون إهدار في الوقت والطاقة .
- ، أما التدريس فقد عرف بأنه : عملية مخطط لها أو نظام مخطط له يقوم فيه المعلم بمجموعة من الأنشطة والإجراءات داخل البيئة المدرسية عن قصد . وإذا ما طبقنا معنى الفاعلية على التدريس كنظام سنجد أن فاعلية التدريس (أو (التدريس الفعال) سيقصد به مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس من دون إهدار في الوقت أو الطاقة.

- ولكي يكون التدريس فعالاً لابد أن يتصف بعدد من الصفات التي منها :
- ١- إستثارة المعلم الخبرات الطلبة السابقة والإنطلاق منها للتدريس الموضوع الجديد.
- ٢- الإقتصاد في الوقت والجهد من خلال استعمال الأنسب من طرائق التدريس والوسائل التعليمية ، لأن ذلك سيحقق تدريساً ناجحاً وفعالاً.
- ٣- أن يستعين المعلم في تدريسه بأكثر من طريقة تدريس حتى يستطيع إيصال المادة الدراسية الى طلبته بالشكل الصحيح وبتلاقي عيوب الطرائق التدريسية وتحقيق التدريس الفعال.
- ٤- أن يراعي المعلم في أثناء تدريسه تعليم الطلبة الخبرات والحقائق وتنمية – الاتجاهات والقيم والميول واكسابهم المهارات الأساسية .
- ٥- أن ينجح المعلم في توجيه نشاط طلبته توجيهاً دائماً.
- ٦- أن يضمن المعلم مشاركة الطلبة في عملية التعلم من خلال الأنشطة الجماعية للعمل على إشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم واهتماماتهم.

• استراتيجيات التدريس الفعّال:

• ويقصد باستراتيجية التدريس الفعال في استراتيجيات فعالة ونشطة تستند إلى النظرية البنائية التي تعنى بالمعرفة وكيفية اكتسابها للمتعلمين من طريق اتباع خطوات منظمة ومتسلسلة تؤثر في خبرات المتعلمين السابقة فهي تجعل من المتعلمين محور العملية التعليمية، أي لا يكون جل اهتمامها بالمعارف المتعلقة بالموضوع فقط .

• وتعد استراتيجيات التدريس الفعال في الجزء المرئي من تطبيق المعلم للتدريس الفعال داخل الصف، فهي تقوم على رفع التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المادة، وتساعد المعلم على ادارة الصف وتنظيمه بشكل فاعل، وتعمل على رفع دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتعزيز نشاطهم العقلي، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة الدراسية بشكل خاص، ونحو المدرسة بشكل عام.

• وهناك الكثير من استراتيجيات التدريس الفعّال منها:

• ١- استراتيجية العصف الذهني :وتسمى أيضا الزوبعة الذهنية أو استمطار الافكار
Brainstorming ، و يقصد بها وضع

• الذهن في حالة من الإثارة بغية التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول
في جو من الحرية إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو
موضوع معين، تليه مرحلة جمع الافكار ومناقشتها واختيار الانسب منها لحل
المشكلة.

- ومن أبرز أهداف هذه الاستراتيجية الآتي:
- ١ - جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقع التعليمية.
- ٢ - تعويد الطلاب على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين.
- ٣ - الاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم.
- ٢ - استراتيجية لعب الأدوار : تتلخص هذه الاستراتيجية بتمثيل الأدوار تمثيلا تلقائياً داخل حجرة الصف إذ يقوم بها متعلم أو مجموعة متعلمين بتمثيل شخصية أو شخصيات من الواقع بالملابس المختلفة والحركات والالفاظ التي تبرز طبيعة الشخصيات التي يقومون بتمثيلها.

- ومن اهداف هذه الاستراتيجية
- ١ تمكين المتعلمين المشاركين في عرض قدراتهم في التمثيل.
- ٢ عرض المادة الدراسية بطرائق مختلفة.
- ٣ توفير عينة حية من السلوك الانساني.
- ٤- تنمية التعاطف مع الآخرين ومشاركتهم وجدانياً.
- ٥- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

• ٦- تسهيل استيعاب المفاهيم.

• ٧- ربط المعرفة بالحياة.

• ٨- تساعد على تصريف طاقة المتعلمين الزائدة وتحسين استثمارها وتوظيفها.

• ٩- مساعدة بطيني التعلم على التعلم والبحث.

• ١٠- اظهر المواهب المختلفة لدى المتعلمين .

- ٣- استراتيجية حل المشكلات إذ تقوم هذه الاستراتيجية على مرور المتعلمين : في خطوات معينة في التثناء دراستهم المشكلة ودور المعلم فيها هو التوجيه والارشاد للمتعلمين، فهي طريقة عملية في التفكير وقد اثبتت فاعليتها لأنها تعمل على مساعدة المتعلمين في اكتساب مهارات التفكير العملي وتنمية قدراتهم في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

• خطوات استراتيجية حل المشكلات هي:

• ١-الشعور بالمشكلة.

• ٢-تحديد المشكلة

• ٣- جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة.

• ٤- فرض الفروض المناسبة لحل المشكلة.

• ٥- اختبار صحة الفروض.

• ٦-الوصول إلى حل المشكلة.

• ٧-تعميم الحل على المواقف المماثلة.

• ٤- استراتيجية الخرائط المفاهيمية: هي استراتيجية تدريسية توظف الأشكال والخطوط و الصور والأسمم والألوان واللغة (كلمات الربط) لتمثيل المعرفة وتقديم المعلومات و يمكن استثمارها في تعميق الفهم وتلخيص المعلومات واستنتاج العلاقات بين المفاهيم.

• ٥- استراتيجية معرض الرسومات السريعة :إذ تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على قيام المتعلمين بتمثيل فهمهم المفهوم معين من طريق رسمهم لهذا المفهوم ، والرسم إما أن يكون مخططاً تفصيلياً أو أشكال فنية أو رسومات متعارف عليها مثل رسم الرئة أو القلب أو أي عضو من اعضاء جسم الانسان الأخرى أو رسم الجبال أو الصخور أو ما شابه ذلك وبعد ذلك يقوم المتعلمين بتعليق تلك الرسومات على شكل معرض داخل الصف الدراسي تمهيدا للقيام بتحديد بعض الأنماط والتشابهات بين تلك الرسومات.

• ٦- استراتيجية الكرسي الساخن: اشبه ما بات يعرف بـ (كرسي الاعتراف) فهي من استراتيجيات التدريس الفعال تقوم فكرتها على طرح الأسئلة على متعلم معين، بهدف تنمية عدة مهارات من أبرزها بناء الأسئلة والقراءة وتبادل الأفكار، ومن أبرز خطوات استراتيجية الكرسي الساخن في وضع المقاعد أو الطاولة بشكل دائري، ووضع الكرسي الساخن" في مركز حجرة الدرس والقيام بطرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من قبل المعلم الذي يلعب دور المنشط)، أسئلة يفضل أن تكون مفتوحة متعددة الإجابات.

• ويمكن استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في نظام المجموعات، بتقسيم جماعة الفصل إلى مجموعات صغيرة، وتعتمد هذه الاستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو إشكال ما، يدفع المتعلمون إلى التفكير في موضوع معين من جوانبه المختلفة، ثم مناقشة وجهات النظر المختلفة.

شكرا لأصغائكم